

درس تاريخ العلاج ذو المنحى الانساني

1. لمحة تاريخية:

Humanistas

• ترجع اصول علم النفس الانساني الى الاسم الاغريقي

والذي يعني "مختلف صفات الطبيعة البشرية بمختلف جوانبها خاصة قوة الجانب الشعوري والمشاعر الموظفة في العلاقات الشخصية" مثل

- الآداب

- الأخلاق

- التحضر

- الشعور بالانتماء

- اداء الواجبات

- التضامن مع الكائنات البشرية الاخرى.

• يرتبط هذا المفهوم ايضا بعلاقة الانسان بمفاهيم اخرى مثل: العلم، التربية، الاخلاق والتفكير النقدي.

• اول من وظف هاته المبادئ في مجال العلاجات النفسية هو: Jacob Levy Moreno سنة 1923 والذي تأثر

بأعمال الفيلسوف Martin Buber

- خصص Moreno مكانة مهمة للتفكير والابداع التلقائي للإنسان حيث اخترع سنة 1946 مبدأ الدراما النفسية

والدراما الاجتماعية sociodrame Psychodrame

- ففي سنة 1943 اقترح Abraham Maslow (باحث انساني مهتم بنظرية التطور الذاتي) باقتراح نظرية الدوافع

والحاجات théorie de la motivation et du besoin واشتهر بتقديمه لهرم الاحتياجات.

- قام Carl Rogers باقتراح اول تيار علاجي نفسي يرتكز على المبادئ والمسلمات النفسية حيث اسس نظرية

العلاج المتمركز على العميل والذي يقوم على مبدأ "اللاتجاهية" la non directivité اي تحرير القوى الايجابية

والطبيعية للكائن البشري وتوظيفها في عملية التغيير الإيجابي.

2- من هو كارل روجرز؟:

• مختص نفسي انساني امريكي، تخصص في مجال علم النفس الإكلينيكي، في العلاجات النفسية، في " علوم

التربية. La relation d'aide (counseling)، علاقة الدعم

- ولد كارل روجرز في 8 جانفي 1902 في الولايات المتحدة الأمريكية في نواحي مدينة شيكاغو، في عائلة بروتستانتية من الطبقة الثرية، مرتبطة بالقيم الدينية وقيم العمل.
- عندما بلغ كارل 12 عامًا، استقرت مع أسرته في الريف، أين كان يتفاعل مستمر مع الطبيعة.
- كطالب، درس الهندسة الزراعية والتاريخ، قبل أن يتجه إلى علم النفس الذي درسه بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا في نيويورك، حيث تحصل سنة 1928 على مستوى الماجستير بجامعة كولومبيا والدكتوراه سنة 1931.
- وظف في مركز توجيه روتشستر بنيويورك سنة 1939 وقام بتطوير العلاج الاكلينيكي للطفل.
- التحق سنة 1940 إلى جامعة أوهايو، بدأ روجرز مهنة جامعية (جامعات أوهايو وشيكاغو وويسكونسن) التي تابعها لأكثر من عشرين عامًا. تعتبر هاته الفترة مهمة بالنسبة له تفرغ من خلالها إلى البحث في العلاج النفسي وألف خلال هاته المرحلة مؤلفه المشهور "الإرشاد والعلاج النفسي Counseling and Psychotherapy".
- أما في سنة 1945 انتقل إلى جامعة شيكاغو وطور مركز خاص بالإرشاد ثم عين سنة 1946 كمديرا لجمعية علماء النفس الأمريكيين *American Psychological Association*.
- في منتصف الستينيات، غادر روجرز الكلية لبدء "حياة جديدة". انتقل إلى كاليفورنيا ثم كرّس نفسه لتطوير منهجه في جميع أنحاء العالم. حيث سعى لنشر أفكاره في العديد من المجالات مثل التربية والتعليم، وتيسير المجموعات، والاجتماعات بين الثقافات وحل النزاعات خاصة في أمريكا الوسطى أو جنوب أفريقيا.
- حاول قدر المستطاع نشر السلام والتفاهم المتبادل والتسامح هذا ما دفعه إلى نيل جائزة نوبل للسلام في عام 1987، وتوفي في 4 فبراير 1987 بكاليفورنيا.

قام بنشر مجموعة من الاعمال نذكر من بينها المؤلفات المترجمة باللغة الفرنسية:

- Counselling and Psychotherapy, 1942
- La relation d'aide et la psychothérapie, 1970
- Psychothérapie et relations humaines 1962
- Le développement de la personne, 1968
- Liberté pour apprendre, 1976
- Les groupes de rencontre, 1973
- Réinventer le couple, Collection 1974
- L'Approche centrée sur la Personne, 2001
- La Relation d'aide et la liberté et relations humaines ou l'inspiration non directive, 1967
- Carl Rogers: De la psychothérapie à l'enseignement 1970
- Les contradictions de la culture et de la pédagogie, 1969
- Pensées et vérités de Carl Rogers, 1972
- L'orientation non directive en psychothérapie 1971
- La Liberté d'apprendre. Justifications pour un enseignement non directif, 1967
- Où vont les pédagogies non directives 1973
- L'éducation selon Carl Rogers, les enjeux de la non directivité, 1984